استراتيجية بناء السلام السياسي في العراق بين المغالطات والمقاربات

The Strategy of Building Political Peace in Iraq between Fallacies and Approaches

Hazim Hamad Mousa ALJANABI*

الملخص

ركز البحث على استراتيجية بناء السلام السياسي في العراق، وأثر المغالطات المنطقية التي أحدثت التصدع في النسق السياسي العراقي، و قدرة المقاربات الإيجابية على حرف مسارات النزاع وبناء السلام سياسياً، بعد أن كثرت دعوات بناء السلام وتعالت أصواته، كمؤشرات يستمد منها السلام السياسي قواه، مع الإشارة إلى حقيقة هيمنة» صدمة النزاع» على العلاقات المجتمعية، وكذلك توضيح أهم أسباب التصدع، محذرين في ذلك من خطورة «القفز على الألم»، داعين إلى التركيز على «التاريخ المشترك» و»العلاقات العميقة» وتبني «استراتيجية تصفير الخلافات».

لكلمات المفتاحية: بناء السلام، المقاربات الإيجابية، المغالطات المنطقية، النزاع، الرؤية الاستراتيجية.

Abstract

The research is focused on Iraq's political peace-building strategy, the impact of the fallacies that led to split in the Iraqi political system and the ability of positive approaches to avoid the conflicts. Referring to the fact that the "shock of conflict" dominates in relations among societies, as well as clarifying the main reasons of the conflicts, the research warns of the danger of "jumping on pain" and calls for a focus on the "common history" and the "deep relations" and adopting the adopting a "dispute resolution strategy".

Keywords: *Peace-Building, Positive Approaches, Logical Fallacies, Conflict, Strategic Vision.*

---

* Makale Geliş Tarihi: 10.05.2019 – Yayına Kabul Tarihi: 24.08.2019

** Assistant Professor, Doctor of International Relations Branch Faculty of Political Science in Mosul University, e-mail: hazim@uomosul.edu.iq, ORCID: 0000-0003-1369-3140.

المقدمة

إن البحث في اعتماد استراتيجية للسلام السياسي العراقي، يرتكز على جدلية بين المغالطات والمقاربات، فهي جدلية محورية والغالب في توصيف استراتيجية بناء السلام، لكن من الضروري أن نذكر بعض المفردات المهمة قبل الولوج في تفاصيل البحث لتكون لنا دليلاً مرشداً، ولعل أهم تلك المفردات.

الأهمية: نبعت من مكانة بناء السلام السياسي في العلاقات المجتمعية العراقية.

الإشكالية: كيفية تبني استراتيجية لبناء السلام في ظل شيوع ظاهرة التصادم بين المغالطات المنطقية والمقاربات الإيجابية في العلاقات المجتمعية العراقية؟

التساؤلات: يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: هل من استراتيجية توظف المقاربات الإيجابية لتحجم المغالطات المنطقية بهدف تصفير الخلافات بين المكونات لبناء السلام السياسي في العراق؟ وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:(ما هي مغالطات بناء السلام السياسي؟ وماهي مقارباته؟

الفرضية: استند البحث على فرضية مفادها:((كلما اعتمدت استراتيجية بناء السلام في العراق المتأزم على المقاربات الإيجابية؛ انحسرت المغالطات المنطقية، وكلما انحسرت المغالطات المنطقية؛ شاعت المقاربات الإيجابية؛ وصفرت الخلافات، وبتصفير الخلافات يبنى السلام)).

الأهداف: يسعى البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف الآتية:

- ينشد البحث إلى إبراز دور المقاربات لبناء السلام السياسي في العراق.
- التعرف على أثر المغالطات في عرقلة بناء السلام السياسي.
- إبانة مكانة السلام السياسي في تعمير الإدارة السياسية العراقية.
- تحديد أعراض وأثار إعمار العلاقات والتعرف على أبعادها في تشكيل مستقبل العراق.

النطاق: يتحدد البحث بـ:

موضعياً: بظاهرة بناء السلام السياسي من حيث المغالطات والمقاربات، وشكلياً اقتصر على تشكيل السلام السياسي في العراق في ظل شيوع تراكمات النزاع.

- الحدود المكانية: اقتصر البحث على الساحة السياسية العراقية المتأزمة.
- الحدود الزمانية: ركز البحث على حقبة ما بعد التغيير.

المنهجية: استخدمنا المنهج الوصفي الذي يركز على وصف المغالطات المنطقية والمقاربات الإيجابية التي يثيرها موضوع البحث.

الهيكلية: اعتمدنا في خطة البحث (توطئة ومحورين وخاتمة واستنتاجات)، وكالاتي.

المحور الأول: حمل عنوان: مغالطات بناء السلام، وتناغماً مع ما مضى، جاء المحور الثاني فعنون بـ: مقاربات بناء السلام، لنختم البحث بجملة من الاستنتاجات وبعض التوصيات.

توطئة

يسود انطباع عام بين المهتمين بشأن العراق، بأن السلام ليس له نتائج مقبولة أو جديرة بالقبول، ما لم يستند على مرجعية إدراكية موثوق بها تحث على صناعة الاختيار الأفضل وإنبات الضرورة الاحوج، بكل ما تحمله تلك المرجعية من فلسفة تنسجم مع المصالح والنوايا التي عندما تدرك بأنها تمتلك فسحة من الأمل وتتلمس بقبضتها الطريق الدال لطموحاتها لتسلكه بإحساسها، فإنها لربما تقترب من اليقين وتبتعد عن الشك، الشك الذي رافق مشروع بناء السلام، ولم يعد الجيل الجديد يجهد نفسه من اجل «بناء السلام « فلم يعد الكثير من الساسة يشعرون بعوزهم « لبناء السلام» لتكيفهم والوضع المتأزم.

وهكذا نكون أمام حقيقة، هي أن الكثير من العراقيين بدأوا يتطلعون للسلام السياسي الذي يوفر وفرة من النوايا الحسنة ويلبي المطامح التي تعلي «أنا العليا» على «أنا السفلى « لتنتاب الضمير السياسي الصحوة التي تحفزها القيم الأخلاقية والعرفية الأصيلة المتجذرة في الفرد الموصلي، لتكون نهاية النزاع السياسي فرض وجوب لا فرض جواز، كونه يمثل مغنماً للكثير الذين كان لهم برهة من الزمن يرتقبون فرص بناء السلام ليشعروا بالأمان، وهذا ما دعانا لتقسيم البحث لمحورين، وعلى النحو الاتي.

المحور الأول

مغالطات بناء السلام السياسي

بداية، توصف المغالطة بانها خطأ في الاستنتاج والتفكير، أما الحجج القوية تكون خالية من المغالطات، بينما الحجج الضعيفة تستخدم المغالطات لتظهر أقوى مما هي عليه، هذه المغالطات هي خداع وأوهام في التفكير، وهي تستخدم عادة بشكل خادع من قبل القائمين على الإدارة السياسية، فلا بد من إدراكها في عملية بناء استراتيجية السلام في العراق.

لهذا نجد الكثير من المغالطات في بناء السلام السياسي العراقي منها: «مغالطة رجل القش» [1] والتي يعتمدها صناع القرار والمؤثرين في السياسة العراقية لصياغة حججهم المتضادة والمتقاطعة بشكل غير دقيق ليَسْهل نقدها، وذلك باللجوء إما إلى المبالغة أو التحريف أو تصوير حجته بشكل مغاير تماماً، ليساعدهم هذا الأسلوب على الظهور بموقف أكثر عقلانية، ومقبولية لكسب الراي العام العراقي فيكون بناء السلام أمام عقبه هي صناعة الخوف من الوهم أو الأيهام، مثل انقسام صناع استراتيجية السلام إلى فريقين، الأول: يرى بان استراتيجية السلام لا تبنى بدون أن يتبنها الساسة الاكاديميين، والثاني: يرى إن استراتيجية السلام لا تبنى إلا بوجود إرادة للساسة الممارسين.

وهناك من يستند في حجته على « التعليل الخاطئ» [2] قائلاً: إن هناك علاقة حقيقية بين التعويضات وبناء السلام، فيشير الكثير من الساسة الفاعلين إن الزيادة في تأخر التعويضات سبب تأخير الأعمار، وهذا ترابط مع تراكم الإخفاقات والأزمات، لذا فالتعويضات هي من تعثر تعمير العلاقات، وعليه فان الأزمات السياسية مجرد وهم.

وراح فريق أخر يعول على «استجداء العاطفة» [3] في محاولة للحصول على استجابة عاطفية لتعاطف معهم ودعمهم بدلاً من تقديم حجة سليمة ومنطقية لسبب السكون في السلام بعد نهاية النزاع والعنف، ويشمل استجداء العاطفة إثارة مشاعر الشفقة والرحمة، وغيرها عند الآخرين(الخارجين)، ومن المهم الإشارة إلى أثارة المشاعر، ولكن الإشكالية الحقيقية تكمن عندما تستخدم العواطف محل الحجة أو الحوار، أو للتمويه عن حقيقة عدم وجود أي حجة تدعم موقف المتحدثين عن تبريرهم لعدم الشروع ببناء السلام،

1 ادل مصطفى، المغالطات المنطقية: طبيعتنا الثانية وخبزنا اليومي، فصول في المنطق غير الصوري (Almughalatat Almuntaqiat: Tabieatuna Alththaniat Wakhabzana Alyawmi, Fusul fi Almantiq Ghyr Alsuwrii)، (القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة،2007)، ص163.

2 Douglas Walton, *The Straw Man Fallacy,* University of Winnipeg, Canada 2012, p. 121.

3 Michael C. La Bossiere, *Forty Two Fallacies,* United States 2014, p. 12.

فالتمهل بالبناء والإعمار بحجة إن الوضع في العراق هو أفضل بكثر من دول مرت بنفس الظروف فكثير من الدول في الماضي عانت حقب طويلة حتى نجحت استراتيجية بناء السلام ، وكذلك سوريا واليمن لازالت غير محررة ومدمرة بالكامل، وبما إن الوضع يحتمل الانتظار ممكن أن ننتظر إلى حين يقدم لنا الدعم من الدول.

والأصعب هو اعتماد « مغالطة المغالطة» [4] إذ إن تقديم حجج خطأ لدعم عملية بناء السلام السياسي يؤدي إلى نتائج خطأ، فمحاولة أحد المتنفذين أثبات إن الغذاء ووفرته يلقى استحسان المجتمع؛ كونه يوفر الإشباع الغذائي، فيرد عليه متنفذ أخر بان الطرح خطأ كونه بنى طرحه على حاجة يومية ومتوفرة ولا يعاني المجتمع العراقي من نقص فيها، فالمفترض أن يركز على المؤسسات الإدارية والخدمية وتفعيل دورها في تقديم خدمات ذات جودة عالية أكثر أهمية وأولوية.

وتناغماً مع المغالطات جاءت «مغالطة الانزلاق بالنتائج» [5] إذ يستند المعني بحجة « إذا أردنا السلام فلابد أن نؤهل المجتمع وهذا يتطلب التعويض، والتعويض يتطلب تبيض التاريخ، وتبيض التاريخ يتطلب الشفاء والرضاء، وتصفير الخلافات، وهذا مكلف ويراد له استراتيجية ولكن مشاكل الإدارة السياسية تكفينا، فاذا سمحنا للجامعات أن تأخذ دورها، والعشائر أن تأخذ دورها وكذلك المنظمات والاتحادات والنقابات، هذا يضعف من دورنا كساسة في بناء السلام.

وتواصلاً بالوصف للمغالطات نصل لـ»مغالطة الشخصنّة»، [6] يربط الكثير بناء السلام برمز أو شخص فيترجم كل مشروع لبناء السلام يصب بمصلحته، فيقوم شخص متضرر من الشخصنّة فيتهجم على الشخص الأول بصفاته الذاتية وإظهار هفواته الإدارية فيهاجمه بدل دحض حجته، وهذا كثيراً ما يحدث بين الإدارات السياسية السابقة واللاحقة.

وتباعاً للمغالطات توضح «مغالطة الرد على النقد بالنقد « [7] للمهتمين لماذا ينقسم القائمين على بناء السلام في العراق إلى فريقين أو أكثر؟ فهم يبرعون في النقد ويوجهونهم للأطراف الأخرى بالنقد كذلك فيتحول النقد البناء إلى نقد هدام، (أنت أهدرت المال العام

4 عبد الرحمن حبنكة الميداني، ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة (Dawabit Almaerifat Wa'usul Alaistidlal Walmunazara)، (ط4)، (دمشق، دار القلم، 1993)، ص175.

5 "Common Logical Fallacies", *The UNB Writing Centre*, Jones Student Services Centre, Canada 2016, p. 3.

6 آرثر شوبنهاور، المغالطات المنطقية: هي الأخطاء المنطقية، ولكن هل يوجد أخطاء منطقية؟ (Almughalatat: Hi Al'akhta' Almantiqiat, Walakun Hal Yujad 'Akhta' Mantaqia؟Almuntaqiat https://www.aliens-sci.com)، تاريخ الزيارة 2018.04.28.

7 Stephen Downe, "Stephen's Guide to the Logical Fallacies", Assiniboine Community College Brandon, http://people.uncw.edu/kozloffm/logicalfallacies.html., (Date of Accession: 24.01.2019).

وحتى أنت أهدرت)، فانتقاد مسؤول في الإدارة السياسية بانه ركز دعم وتمكين النازحين في حقبة قريبة من الانتخابات وقال: هذا العمل صعب لا بد من تمكيني كي أمكنكم، هذا يعني أنها داعية انتخابية وهذا مخالف، فيرد عليه الثاني بالقول: وأنت زرت المدارس وعرفت بنفسك وقلت في حال تجديد ولايتي سأدعم التعليم واحرص على دعم السلام في التعليم.

ومنهم من يفضل « مغالطة التشكيك والتهكم » [8] كردة فعل لصعوبة فهم استراتيجية بناء السلام بحجة أنها غير صحيحة، وعادة ما يتم استخدام هذه المغالطة في المواضيع المعقدة في الموصل مثل اقرأن الإمكانات والوسائل بالتخطيط الاستراتيجي قصير الأجل كون تلك الإمكانات محدودة، ورسم الاستراتيجية يتطلب تكامل أركانها وشموليتها ومنطقيتها ومصداقيتها، ولهذا استراتيجية بناء السلام مشكوك بنتائجها، فالتركيز على بناء العلاقات بحاجة إلى الاتصالات لتوثيقها بعد قطيعة دامت ثلاث سنوات افضل من الشمولية في البناء كي لا يتشتت الجهد، فيرد الفريق الثاني: بالقول: من الصعب التركيز على التقنية دون الأعمار فهذا غير منطقي لا بد أن نباشر بالإعمار أولاً، فتتفكك الاستراتيجية ويعتمد التكتيك.

ورهط أخر يركز على «مغالطة التوسل بالاستثناء» [9] عندما يتم إثبات أن ادعاء الفريق المتخوف من بناء السلام انه غير صائب، يقومون بتغيير الموضوع أو بخلق الاستثناءات، الكثير بشكل عام يكرهون أن يكونوا على خطأ، فبدلاً من تصحيح أخطائهم، فهم يتوجهون لاختراع أسباب للتمسك بأدائهم وعدم الاعتراف بالحقيقة، إذ يدعي هذا الرهط المعني في الإدارة أن العلاقات السياسية جيدة فلا نحتاج إلى مشاريع بناء السلام، وعندما تم فحص هذه العلاقات وفقاً لمؤشرات النزاع /السلام وجد إن هذا الادعاء ليس دقيق، فيرد بإصرار إن العلاقات السياسية جيدة متماسكة لكن أنتم ترفضون حتى الشعور بها.

وسرداً للمغالطات جاءت « مغالطة السؤال الملغّم" [10]عادة ما يتعرض دعاة السلام إلى سؤالاً يحوي افتراضاً مسبقاً بحيث لا يمكن للطرف الآخر الإجابة على السؤال دون الظهور بصورة المذنب، هذه المغالطة فعالة في تغير مسار النقاش الموضوعي لطبيعتها المستفزة، إذ أنها تضطر متلقي السؤال إلى الدفاع عن نفسه مما يجعله يظهر كالمذنب، فتنافس كتلتان سياسيتان للعب دور في بناء السلام السياسي، وهم في حوار مع الكتل الأخرى يسأل الفريق الثاني: الفريق الأول: إن كانوا توصلوا إلى حل حول تهمة العمل لصالح إيران موجة لهم.

8 Stephen Downes Guide to the Logical Fallacies, http://onegoodmove.org/, (Date of Accession: 13.01.2019).

9 Douglas Walton, *The Fallacy of Many Questions: On the Notions of Complexity,* University of Winnipeg, Canada 1999, p. 381.

10 "The Skeptics' Guide to the Universe", *Science-Based Medicine Published*, https://www.theskeptics-guide.org, (Date of Accession: 15.01.2019).

وحقيقتاً إن «مغالطة عبء الإثبات يقع على صاحب الفرضية»، [11] فمن يطرح مسؤوع لبناء السلام السياسي يجب أن يضع له افتراضات لإثباته، ففي حال أن أحد المسؤولين قال: لا بد من بناء السلام بين الساسة؛ كون إن هناك أناس يخسرون حياتهم يومياً بسبب النزاعات بين الساسة، وبما انه لا يوجد شخص يستطيع أن يثبت خطأه لعدم وجود معلومة قادرة على ذلك، فإن ذلك يدل على أن ما قاله المسؤول صحيح.

وعلى نسق ما سبق أشارت «مغالطة الالتباس في المعنى»، [12] أن يعمد طرف من الأطراف السياسية لاستخدام المعاني المزدوجة أو المبهمة لغوياً بغرض التضليل أو تحريف الحقيقة، يُتهم المعنيون عادةً بأنهم يقومون بهذه المغالطة، ففي حال أن سأل داعي للسلام معني مقصر: لماذا لم تعوض من أذيتهم بسياستك؟ فيجيب بأنه لا يتوجب عليه التعويض؛ كونه مكلف بالإدارة، فالتقصير بسبب الروتين الإداري وليس إهمال أو تقصير شخصي.

واستكمالاً جاءت «مغالطة المقامر» [13] التي تكون مفضلة من المركزيني وحجتهم، بما إن النزاعات التي تتفاقم تحل بالقوة دائماً، فهذا النزاع كذلك يحل بالقوة، وخسر الأطراف علاقاتهم بسبب مقامرة، وكذلك السلام يفرض بالقوة، كون إرضاء جميع الأطراف غاية لا تدرك.

وتناغماً أشارت» مغالطة مع الجماعة» [14] أن يحاول المعين إثبات صحة فرضيته عبر الاستناد لشعبيتها أو توافقها مع العرف السائد، لو كانت الشعبية والعرف السائد دليل على الصحة لكان علينا التسليم بأن الديمقراطية حققت لكثير من دول العالم الأمان والاستقرار، وبما إن العراق ديمقراطي فان سياسته مستقرة، وبما إن سياسته مستقرة فانه لا يحتاج إلى استراتيجية للسلام، فالسياسة مستقرة.

وراح فريق أخر ينظر من زاوية أخرى هي «مغالطة التوسل بالسُّلطة» [15] فتبني المسؤوع من شخص ذو سلطة في الموصل هو دليل على نجاح هذا المشروع، وتستخدم لتجاهل آراء الخبراء والتشاركية، ليس منطقي تجاهل آراء الخبراء الذين يمتلكون عمقاً معرفياً في بناء

11 نيل براون، وستيوارت م.كيلي، طرح الأسئلة المناسبة: مرشد للتفكير الناقد (Murshid Tarh Al'asyilat Almnasbt) Liltafkir Alnnaqid، ترجمة: نجيب الحصادي، ومحمد أحمد السيد، (القاهرة، المركز القومي للترجمة، 2009)، ص 7 وما بعدها.

12 Michael C. La Bossiere, "42 Fallacies A Philosopher's Blog", http://aphilosopher.files.wordpress.com/, (Date of Accession: 12.01.2019).

13 *Logical Fallacies*, http://www.logicalfallacies.info, (Date of Accession: 12.01.2019).

14 علي سامي نشار، مناهج البحث عند مفكري الإسلام واكتشاف المنهج العلمي في العالم الإسلامي (Manahij Albahth Eind Mufakiri Al'islam Waiktishaf Almanhaj Aleilmii Fi Alealam Al'iislamii)، بيروت، دار النهضة العربية،) 1984)، ص23.

15 Douglas Walton, *Burden of Proof,* University of Winnipeg, Canada 1988, p. 237.

السلام إلا إذا كان الناقد على نفس المستوى العميق من الفهم أو يملك دليل تجريبي على ادعائه، فبعد تعثر عملية بناء السلام في العراق سياسياً في وقت مبكر، احتج المعني بان الإمكانات محدودة والمعوقات كثيرة فلا بد من الدعم المجتمعي والعالمي.

ومن منطلق دراسة العينة والاستناد لها « مغالطة التعميم » [16] اليّ كثيراً ما تمتد صحة الجزء لتشمل صحة الكل، إن رئيس الكتلة يحمل جنسية اجنبيه، يعني جميع أعضاء الكتلة أجانب، وهذا يدل إن الكتل الأخرى يمكن أن يوجد فيها أجانب كذلك، أذن الإدارة السياسية ليس عراقية.

ومن اغرب المغالطات «مغالطة ليس باني سلام حقيقي» [17] أن يلجأ المعنى لمبدأ الأصالة والمثالية كوسيلةٍ لإخفاء ضعف حجته أو لدحض انتقادات الآخرين، ويذهب بعيداً ليركز على الأصل التاريخي العميق (الجيل الثالث) للتجاوب مع دعاة السلام في العراق، وحجته أن هذا الشخص ليس باني سلام حقيقي، ومن ثم من غير المعقول أن يصلحنا غريب، فان ظهر له شخص أخر يدعي للسلام ويقول: أنا ضمن هذا الفريق وانا من دعاة السلام، يرد عليه بالقول: أنت ليس باني سلام حقيقي، لان لا يوجد باني سلام ضمن هذا الفريق كون قائد الكتلة السياسية التي تنتمون لها تاريخياً ليس سلمي وخطابه كان عنفي.

ومنم من يحتكم إلى « مغالطة الحكم بناءً على المصدر» [18] الحكم على جودة السلام السياسي بناءً على مصدره أو رمزه الذي يعبر عنه، هذه مغالطة لا تركز على منطقية الحجة بعينها وإنما تقوم بالتضليل وصرف الأنظار إلى الأحكام والتصورات المسبقة المحيطة بمصدر الحجة أو ناقلها، فان إشارة التقارير إلى إن الإدارة السياسية في العراق فاشلة، والكتل السياسية جميعها فاسدة، يرد المعني إن هذه التقارير عارية عن الصحة وغير معتمدة ومصادرها ليس ميدانية ، ومن ثم لا يمكن الوثوق بها، وعلينا الحذر من كل الأخبار التي نسمعها أو تتناقلها وسائل الأعلام الأجنبية .

16 James E. Gough-Mano Daniel, *The Fallacy of Composition*, University of Windsor Scholarship at UWindsor, OSSA Conference Archive, Canada 2009, p. 61.

17 Master List of Logical Fallacies, *Preparation for College Composition,* https://www.nsbsd.org, (Date of Accession: 10.01.2019).

18 Kevin C. Klement, *When is Genetic Reasoning Not Fallacious?* University of Massachusetts, USA 2002, p. 385.

ومن ضمن المغالطات « مغالطة إما أسود أو أبيض» [19] أن يصور للمتصزرين إن هناك خيارين: الأول: هو مصدر السلام والأمان، والثاني: المنافس وهو سبب النزاع والمأساة، بينما في الحقيقة هناك خيارات أفضل تحقق السلام، فان محاولة قائد كتلة لجمع دعم لكتلته يزور الكتل الأخرى ويخبرهم انهم أمام خيارين: الأول: الوقوف معه ومسانده حتى يمكنهم، والثاني: يبقون معارضين ومنعزلين ومهمشين، فيقول: أنا المنقذ لان أنتم أول اهتمامي لكن ليس لي قوة فلا بد من التحالف معي لتحقيق مطالبكم، والأخرين فهم سبب أقصائكم.

وتعداداً للمغالطات نعد «مغالطة المنطق الدائري» [20] أن تستخدم منطقاً دائرياً بحيث يكون الاستنتاج مربوطاً بالنتيجة، هذه المغالطة من أكثر المغالطات شيوعاً عند الساسة المتدينين، فيستسلمون إلى فرضية: إن السلام حتمي والنزاع حتمي فعلينا أن نتعايش مع الحدث ونتكيف معه ولا يجوز التشكيك في إمكانية المنع أو القمع للنزاع أو استعجال السلام قبل وقته؛ كون هذا هو قدرنا، فالسلام السياسي يولد النزاع، والنزاع السياسي يولد سلام.

وعلى نفس المنوال فسرت « مغالطة استخدام حجة الطبيعة» [21] كيفية أن تبني حجتك على مجرد أن كون أمر ما يعد طبيعياً، فهو بالتالي صحيح، ومبرر، ولا مفر منه، فان النزاع ظاهرة طبيعية؛ فالذي حصل للعراق امر طبيعي، فبناء السلام يتم بطريقة طبيعية ذاتية.

ودون شك، إن «مغالطة التوسل بالتجربة الشخصية « [22] استخدام تجربة شخصية أو مثال معزول بدلاً من حجج أو إثباتات موضوعية، خصوصاً في محاولات تفنيد الإحصائيات امر صعب اعتماده، فاذا عرج أحد المعنين بالقول: إن العراق منذ التأسيس لحد لان مر بكثير من موجات النزاع والعنف لكنه تعافي، وبما إن العراق حالة من حال الدول التي تحولت للديمقراطية، فالعراق ستتعافى كذلك، فتصريحات الساسة من مختلف مكونات العراق تؤكد انهم متعاطفين ومتسامحين ولا يوجد شيء يسمى بالأذى بينهم ، فلا يجوز التصديق بان هناك صعوبة في إعادة إعمار العلاقات السياسية.

19 Murray and Anna C. Rockowitz, *Black or White Fallacy: Logical Fallacy,* New York Writing Center, New York 2016, p. 3.

20 Lance J. Rips, *Circular Reasoning,* Northwestern University Cognitive Science 26, Chicago 2002, p. 767.

21 Moore, G. E.- Baldwin, T., *Principia Ethica,* Cambridge University Press, U.K 1993, p. 56.

22 Petousis Harris. et al., "Fact or fallacy? Immunisation Arguments in the New Zealand Print Media", *The Journal Compilation*, 34(5), 2010, p. 13-14.

واختلافاً عما ورد من مغالطات شرحت لنا «مغالطة الانتقائية» [23] إن اختيار المعلومات التي تثبت حجتك وإهمال القسم الذي لا يثبتها، فيشير ساسة المحافظات التي دمرت، ممكن إعادة الحياة فيها أسرع بالرغم من كثرة تنوعها بدعم سياسي شامل، بالتالي فان الإدارة السياسية متناسقة ومتجانسة وهذا الاختلاف صحي لجسد العراق.

وأخيراً جاء « مغالطة الوسطية» [24] التي تشير إلى أن الحل الوسط بني بني السلام والعنف السياسيين هو سلام انتقالي فلابد أن يكون هو الصواب، فاذا عبر أحد المعنين أن جميع العلاقات بين مكونات العراق متشنجة، لكن هذا غير صحيح والدليل أن جميع المكونات موجودة في الجامعات موجودة في العمل موجودة في الأسواق في المنازل، فقال: حسناً بعض الحالات المتشنجة موجودة.

المحور الثاني

مقاربات بناء السلام السياسي

بداية، نحن جميعاً بحاجة إلى إبقاء عيوننا مفتوحة على « أفق السلام السياسي» ؛ كونه عملية تطلعيه تستغرق وقتاً طويلاً، وتطلب رسماً استراتيجياً، فهي ليست دائماً قريبة أو يسهل تحقيقها ولكنها دائماً محط أنظارنا فيجب بناء جمهور السلام.

وكم هي كثيرة مقاربات بناء السلام، ومنها:» مقاربة التراحم السياسي» [25] التي تتطلب أن تقر جميع الكتل السياسية في العراق قبول الأخر، واحتضان المستضعفين، ومسامحة المذنب، ودعم المتضرر، والتعاطف مع أحزان الآخرين، ورعاية المتألم، ومن ثم الشفاء من الألم التي لحقت به من النزاع /الصراع /العنف، وهذا يتطلب تأهيلهم من الصدمة.

أما «مقاربة الاعتراف بالحقيقة» [26] التي أساسها الاعتراف بالخطأ، وعرضه بشفافية وكشف عن مسبباته وإيضاح دواعيه، وسرد أضراره بالتفصيل، وهذا يراد له مساحة أمنة لرواية قصة المذبين، ويشهد المجتمع العراقي على ذلك ويحتضنهم بعد محاكمتهم وإدانتهم

23 Mark Forshaw, *Critical Thinking for Psychology: A Student Guide,* John Wiley&Sons, Oxford 2012, p. 3.

24 Bo Bennett, *Logically Fallacious: The Ultimate*, Collection of Over 300 Logical Fallacies, U.S.A 2012, p. 78.

25 عبد العزيز بن عثمان التوجري، الإسلام والتعايش بني الأديان في أفق القرن 21 (Al'islam Walteaysh Bayn Al'adyan fi 'Ufuq Alqarn 21)، (ط 2)، (الرباط، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو ،2015)، ص30.

26 رستني سدبروك و فرانسيس مارش، التربية من اجل السلام ، ،(بروكسل، المؤسسة الأوربية، 2015)، ص78.

لإصلاحهم، بدل إزهاق أرواحهم، ويشمل جميع أطراف النزاع وكذلك المتفرجون لكل يجب أن يعترف بانه سبب فيما حدث، والاعتراف بان الجميع خسر وتكبد خسائر وفظائع أشرت انتهاك حقوق الأنسان العراقي.

وصولاً إلى «مقاربة العدالة الاجتماعية» [27] وجوهرها المساواة بني جميع مكونات العراق وإشراكهم في السلطة، والشعور التكاملي بالعار لما أصاب العراق من دمار، وبناء علاقات بين فئات المجتمع العراقي صحيحة أساسها المصداقية والموثوقية والعهدية، وهذه تتطلب الاتفاق على التعويض كل المتضررين، وإصلاح الأضرار وإعادة الأعمار وامننة الاستقرار.

واستكمالاً للمقاربات نصل لـ»مقاربة التشاركية في البناء» [28] والتي تتطلب أسژاك شامل لتحقيق الوئام والوحدة بين فئات المجتمع العراقي، وإيجاد الرفاهية وتحقيق السلام والأمن والاحترام والكرامة والثقة والولاء والتعاون والتعايش بسلام.

وانسجاماً مع ما ذكر من مقاربات، جاءت «مقاربة التعويض المادي والمعنوي والعيني» [29] كعملية يتم فيها تصحيح الأخطاء بما في ذلك محاكمة عادلة للمذنبني، ولكن بروح من الصدق والتسامح بدلاً من الانتقام وتعويض الضحايا، وكل من أصابه أذى، والتعهد بإصلاح الأضرار الناجمة عن النزاع، وأجراء تغيير يعالج المسائل التي نشأ من خلالها الصراع المدمر.

وواحدة من المقاربات المهمة كانت « مقاربة إعادة إعمار العلاقات» [30] وهي رحلة لإصلاح الخسائر والانقسام التي تعاني منها الأسر والمجتمعات المحلية وغيرها من قطعات المجتمع.

ولعل من المقاربات الأكثر ضرورة هي «مقاربة إعادة كتابة التاريخ المشترك للعراق» [31] ليعاد كتابة التاريخ بطريقة جماعية كلاً حسب مكانته ووزنه في العراق، فاذا ما تصفحنا تاريخ

27 S.P Funge, "Promoting The Social Justice: The Role Of Educator", *Journal of Social Work Education*, 47(1), Francis&Taylor, 2011, p. 65.

28 Thomas Tufte-Paolo Mefalopulos, *Participatory Communication A Practical Guide,* The World Bank, USA 2009, p. 9.

29 David Bloomfield et. al., *Reconciliation After Violent Conflict,* Sweden International Institute for Democracy and Electoral Assistance, Sweden 2003, p. 97.

30 سنام نراغي اندرليني وجودي ال سژى، إعادة البناء ما بعد النزاع (’lieadat Albina ma Baed Alnizae)، (واشنطن ، البنك الدولي، 2004)، ص20.

31 جمال منصر، بناء السلم في مرحلة ما بعد النزاعات: المضامني والنطاقات (Bina’ Alsilm fi Marhalat Ma Baed Alnzaeat: Almudamin Walnitaqat)، مجلة دفاتر سياسية، عدد (13)، (الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، جوان/ حزيران2015)، ص381.

العراق لنجد صفحاته سجلت لنا أروع صور التعايش والبناء والتناغم والانسجام، فيراد التركيز على المشتركات التاريخية للمدينة.

دون شك إن «مقاربة الاعتراف بالذنب والشعور بالعار « [32] من المقاربات التي تخاطب الضمير، فان التقى الضمير مع القيم العليا للسياسي العراقي، اقر بذنبه وشعر بالعار لما حصل، لكن هذا يتطلب بناء الثقة والضمان والأمان.

وللمعنيين دور في «مقاربة إدراك الخسارة وتعويض المتضررين» [33] فعليهم إدراك الخسائر وإقرارها.

وحمل على عاتقهم التعويض بكافة أشكاله، فالخسارة تشمل جميع المكونات ولا يوجد طرف رابح في النزاعات.

وعلينا إن لا ننسى المتأذين من جراء النزاع فهم ضمن «مقاربة العفو والمغفرة « [34] فعلى الجميع أن يدرك أن العفو والمغفرة كخيار أفضل من الانتقام والثأر كضرورة.

والمقاربة أعلاها لها علاقة بـ»مقاربة الحزن والألم والرثاء» [35] فعذر الطرف الذي سبب الأذى يتعلق بالإحساس بعمق الحزن والألم الذي عانوا منه ورثائهم، فتخفيف المعاناة جزء من الحل.

وللواقعية دور في تسهيل السلام وتسيره من خلال «مقاربة تقبل الواقع والتعامل معه» [36] فعى الجميع إن يدرك الواقع ويتعامل معه متكيفاً، فإدارة الواقع بإحزانه خيراً من الهروب إلى المثالية واللامنطقية.

ومن المقاربات «مقاربة فهم دافع الخصم» [37] توضح لنا سر فهم دوافع الخصم، من خلال تصور أن يكون طرف مكان طرف أخر، فان نجح في تبادل الأدوار كانت بوادر السلام اقوى وأوضح.

32 David Bloonfield et al., *Reconciliation After Violent Conflicts*, International Institute for Democracy and Electoral Assistance, 2003, p. 19.

34 Brandon Hamber, "Forgiveness and Reconciliation: Paradise Lost or Pragmatism? International Conflict Research", *Journal of Peace Psychology*, 13 (1), 2007, p. 115.

35 Ruth C. Duck, *Recovering Liturgies of Healing and Reconciliation*, Westminster John Knox Press, U.S.A. 2013, p. 231.

36 Everisto Benyera, *Idealist or Realist Transitional Justice: Which Way for Zimbabwe?* University of South Africain, South Africa 2015, p. 200.

وهذا يحثنا على فهم آليات بناء السلام السياسي العراقي وان كانت مشحونة بالتعقيدات والمفارقات والمخاطر لا بد من استكشاف خيوط بناء النسق السياسي لحرف مسار الصراع نحو السلام، وهذا يدفع باتجاه تحييد معرقلي أو مخربي السلام في العراق، وأبعادهم عن طاولة مفاوضات السلام، التي تتم بالتشاركية بين مكونات المجتمع العراقي، وهي قمة الرؤية الاستراتيجية للسلام.

شكلت قضية «بناء السلام» إحدى أبرز المعضلات التي تواجه السياسة العراقية، خاصة في مرحلة ما بعد النزاع، ذلك أن السلام كمعنى يستهدف أمن ورخاء وسكينة المجتمع العراقي قاطبة، ليس خياراً يسيراً مثل خيار إشعال النزاع، لأنه يتطلب إحداث تغييرات عميقة في سلوك الأطراف المتنازعة، وأبنيتهم النسقية المنتجة للعنف، بما يدفعهم إلى سلمنّة الحراك والتفاعل مع الأخرين الذين يختلفون عنهم في الأهداف والمصالح.

وبرغم أن ثمة اتفاقاً في الأدبيات والممارسات العملياتية في مناطق العراق حول أن «بناء السلام" يستهدف بالأساس إقامة علاقات سلمية بين أطراف الصراع، بما يمنع أي ارتداد في المستقبل للعنف، إلا إن الرؤية الاستراتيجية التي تعالج مخلفات النزاع من الجذور لا زالت غير متبناة.

وتعزي أهمية هذا الفهم لبناء السلام إلى حراك العلاقات السياسية التي صارت من التعقيد، والتمدد، والتقلب في ديناميكاتها داخل أبنية المجتمع وقضاياه (العدالة، الدور الاجتماعي، الهوية، النسق)، بما يصعب من تصور أن الاتفاقات السلمية لوقف النزاع تكون نقطة بدء زمنية لمرحلة بناء السلام.

تدعونا الحاجة، للإشارة إلى لغة سلمنّة الخطاب السياسي العراقي، لرسم مخرج من حالة الحزن والأذى، ونأمل أن تعزز تلك اللغة وتيرة السلام، فكل سلام ناجح لابد أن تحرك دعاته ومطالبيه لغة مشتركة تفضي إلى السير نحو « بناء النسق العلاقاتي»، هذا يعني ونحن نتكلم عن البناء والإعمار علينا امتلاك لغة تضمن هيبة السلام، تلك اللغة تبسط الإجابة للتساؤل الاتي: هل من استراتيجية توظف المقاربات الإيجابية لتحجم المغالطات المنطقية بهدف تصفير الخلافات بين المكونات لبناء السلام السياسي في العراق؟

والإجابة: نعم يمكن تبني استراتيجية توظف جميع الوسائل والإمكانات لإشاعة المقاربات الإيجابية وتحجيم المغالطات المنطقية بهدف تصفير الخلافات بين الكتل السياسية في العراق، من خلال: الاستثارة وتوليد الدافعية لدى الفئات الموصلية المعنفة بـ: تركيز أثارة المتألمين بلذة السلام، وحفاوة الاهتمام، والتشويق لبناء العلاقات، والسرد القصصي

لتجارب الأذى والاعتراف بالحقيقة مع ضمان ومصداقية وموثوقية، والتسويق لسمحنّة العلاقات، وربط بناء السلام مع الحاجات والمطالب، وتعلية الشعور بالهوية، وإيجاد المشتركات في المقاربات وتعليتها، والاستعداد لتقبل الأخر والإقرار بالتشاركية، لتوليد استجابة فاعلة للسلام.

اختصاراً لكل تلك التنظيرات يجب فرض أطواق على المغالطات، فعملية تحويل المغالطات إلى حيز المعالجات الطارئة، يتطلب نشر «التراحم « لتفكيك «الازدراء « المرتكز على» الانتقام، والثأر، والمظلومية»، لتظهر تحالفات وتآلفات السلام كاستجابة مضادة لتحالفات وتآلفات الخصام، فيذعن دعاة النزاع إلى دعاة السلام، فتصفر الخلافات.

الخاتمة

خلاصة لكل ما عرض آنفاً، يمكن القول: أن هناك علاقة طردية بين المقاربات وبناء العلاقات السياسية لبناء السلام، وهذا الأمر يعتمد كثيراً على كبر الكتلة السلمية التي تقوى كلما كسبت ثقة الراي العام العراقي، بجودتها الادائية وسمحنّة خطابها، وهذا إن دل على شيء، فانه يدل على أهمية المقاربات التي حملتها التجارب السياسية العراقية وأثرها على مستقبل العراق.

عموماً، أن المقاربات يجب أن تكون أكثر شيوعاً من المغالطات في السياسة العراقية لبناء السلام، فالعراقيون يميلون إلى إشاعة لغة السلام، بالرغم من، إدراكهم أن بناء السلام صعب كونهم يملكون مقومات القوة وقدرات ردع التهديد، ويميلون إلى بناء التشاركية مع جميع المكونات وتمكينهم لتبني برامج التنمية ذات الأهمية الاستراتيجية.

وأخيراً، وتبعاً لهذا الفهم، اتضح السلوك السلمي، وبات من السهل واليسر استقراء الفكر السلمي وتحليل الأداء السياسي في العراق، بعد إن تم استقراء خط سير الاستجابة في تشكيل السلام، لنخرج من هذه المغالطات والمقاربات بجملة من **النتائج** منها:

1. المقاربات بين الساسة أكثر شيوعاً من المغالطات.
2. التشارك وبناء العلاقات من أسس السلام في العراق.
3. المغالطات تقود إلى الخلاف والأخير يظهر النزاع بصور مختلفة.

4. مستقبل السلام السياسي يفترض التشاركية والتشاركية تفترض إعادة كتابة التاريخ العراقي وتبيض صفحاته السوداء.

وبعد هذا كله صحت فرضيتنا الناصة على:» :((كلما اعتمدت استراتيجية بناء السلام السياسي في العراق المتأزم على المقاربات الإيجابية؛ انحسرت المغالطات المنطقية، وكلما انحسرت المغالطات المنطقية؛ شاعت المقاربات الإيجابية؛ وصفرت الخلافات، وبتصفير الخلافات يبنى السلام السياسي)).

- **التوصيات :**

1. تبني رؤية استراتيجية تعرض لنا أبعاد المقاربات وأخطار المغالطات.
2. إعادة كتابة العلاقات السياسية العراقية السمحة.
3. سلمنّة الخطاب السياسي العراقي.
4. إيجاد شراكة حقيقية ترسم مسافات متساوية بين جميع المكونات.
5. تحيد المقسمات (المفرقات)، والتركيز على المشتركات (المقربات) في اعتماد استراتيجية بناء السلام.
6. إقامة مناظرات ومحاورات بين جميع المكونات التي تعلي الإحساس بالأمان.

قائمة المصادر

"Common Logical Fallacies", *The UNB Writing Centre*, Canada 2016.

"The Ethical Principle of 'Do No Harm' and Industrial Action, New Zealand", *National Ethics Advisory Committee*, May 2013.

"The Skeptics' Guide to the Universe", *Science-Based Medicine Published*, https://www.theskepticsguide.org, (Date of Accession: 15.01.2019).

ABIODUN, Ashimi Rashidat, "Organizational Conflicts: Causes, Effects and Remedies", *International Journal of Academic Research in Economics and Management Science*, 3(6), November 2014, p. 117-119.

BENNETT, Bo, *Logically Fallacious: The Ultimate*, Collection of Over 300 Logical Fallacies, U.S.A 2012.

BENYERA, Everisto, *Idealist or Realist Transitional Justice*: *Which Way for Zimbabwe?* South African, University, South Africa 2015.

DOWNE, Stephen, "Stephen's Guide to the Logical Fallacies", *Assiniboine Community College Brandon*, http://people.uncw.edu/kozloffm/logicalfallacies.html, (Date of Accession: 24.01.2019).

DUCK, Ruth C., *Recovering Liturgies of Healing and Reconciliation*, Westminster John Knox Press, U.S.A. 2013.

FORSHAW, Mark, *Critical Thinking for Psychology: A Student Guide,* John Wiley & Sons, Oxford 2012.

GOUGH James, E.-Mano Daniel, *The Fallacy of Composition*, University of Windsor Scholarship at UWindsor, Canada 2009.

HAMBER, Brandon, "Forgiveness and Reconciliation: Paradise Lost or Pragmatism? International Conflict Research", *Journal of Peace Psychology*, 13(1), Northern Ireland 2007, p. 115-125.

HARRIS, Petousis et al., "Fact or fallacy? Immunisation Arguments in the New Zealand Print Media", *The Journal Compilation*, 34(5), 2010, p. 521-526.

KLEMENT, Kevin C., *When is Genetic Reasoning Not Fallacious?* USA, University of Massachusetts, 2002.

LA BOSSIERE, Michael C., "42 Fallacies A Philosopher's Blog", http://aphilosopher.files.wordpress.com/, (Date of Accession: 12.01.2019).

LA BOSSIERE, Michael C., *Forty Two Fallacies*, For Free, USA 2014.

Logical Fallacies, http://www.logicalfallacies.info, (Date of Accession: 12.01.2019).

Master List of Logical Fallacies, *Preparation for College Composition*, https://www.nsbsd.

org, (Date of Accession: 10.01.2019).

MOORE, G. E.- T. Baldwin, *Principia Ethica*, Cambridge University Press, U.K 1993.

PROMOTING, Funge. S.P, The Social Justice: The Role Of Educator, *Journal of Social Work Education,* 47(1), 2011.

RIPS, Lance J., "Circular Reasoning", *Northwestern University Cognitive Science 26*, Chicago 2002.

ROCKOWITZ, Murray-Anna C. Rockowitz, *Black or White Fallacy: Logical Fallacy*, *New York Writing Center*, New York 2016.

Stephen Downes Guide to the Logical Fallacies, http://onegoodmove.org/, (Date of Accession: 13.01.2019).

TUFTE, Thomas-Paolo Mefalopulos, *Participatory Communication A Practical Guide*, The World Bank, USA 2009.

WALTON, Douglas, *Burden of Proof*, University of Winnipeg, Canada 1988.

WALTON, Douglas, *The Fallacy of Many Questions: On the Notions of Complexity*, University of Winnipeg, Canada 1999.

WALTON, Douglas, *The Straw Man Fallacy*, University of Winnipeg, Canada 2012.

آرثر شوبنهاور ، المغالطات المنطقية: هي الأخطاء المنطقية، ولكن هل يوجد أخطاء منطقية؟ Almughalatat Almuntaqiat: Hi Al akhta' Almantiqiat, Walakun Hal Yujad) 'Akhta' Mantaqia' ؟(تاريخ الزيارة 2018/04/28، https://www.aliens-sci.com

جمال منصر، بناء السلم في مرحلة ما بعد النزاعات: المضامين والنطاقات (Bina' Alsilm Fi Marhalat Ma Baed Alnzaeat: Almudamin Walnitaqat)، مجلة دفاتر سياسية، عدد (13)، (الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، جوان/ حزيران2015).

سنام نراغي اندرليني وجودي ال شرى، إعادة البناء ما بعد النزاع (Iieadat Albina' Ma Baed Alnizae) ، (واشنطن، البنك الدولي، 2004).

عادل مصطفى، المغالطات المنطقية: طبيعتنا الثانية وخبزنا اليومي، فصول في المنطق غير الصوري (Almughalatat Almuntaqiat: Tabieatuna Alththaniat Wakhabzana) (Alyawmi, Fusul fi Almantiq، (القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة،2007).

عبد الرحمن حبنكة الميداني، ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة (Dawabit Wa'usul Alaistidlal Walmunazara Almaerifat)، (ط4)، (دمشق، دار القلم، 1993).

عبد العزيز بن عثمان التوجيري، الإسلام والتعـايش بين الأديان في أفق القرن 21 (Al'islam Walteaysh Bayn Al'adyan fi 'ufuq Alqarn 21)، (ط 2)، (الرباط، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ـ إيسيسكو ،2015).

علي سامي نشار، مناهج البحث عند مفكري الإسلام واكتشاف المنهج العلمي في العالم الإسلامي (Manahij Albahth Eind Mufakiri Al'islam Waiktishaf Almanhaj Aleilmii fi Alealam Al'iislamii)، بيروت، دار النهضة العربية، 1984).

نيل براون، وستيوارت م.كيلي، طرح الأسئلة المناسبة: مرشد للتفكير الناقد (Tarh Al'asyilat Almnasbt: Murshid Liltafkir Alnnaqid)، ترجمة: نجيب الحصادي، ومحمد أحمد السيد،(القاهرة، المركز القومي للترجمة، 2009).

Structured Abstract

The research is focused on Iraq's political peace-building strategy, the impact of the fallacies that led to split in the Iraqi political system and the ability of positive approaches to avoid the conflicts. Referring to the fact that the "shock of conflict" dominates in relations among societies, as well as clarifying the main reasons of the conflicts, the research warns of the danger of "jumping on pain" and calls for a focus on the "common history" and the "deep relations" and adopting the adopting a "dispute resolution strategy".

This research highlights the problem regardinghow to adopt a strategy of peace-building in light of the widespread phenomenon of collusion between the fallacies and positive approaches in the Iraqi community relations.

In order to solve this problem, the hypothesis is based on the assumption that "the more the strategy of peace-building is adopted, the more the positive approaches will be reduced; the more logical rationales fall; the more logical assumptions will be fallen. To achieve the requirements of research, we used the descriptive approach, which focuses on the description of the logical fallacies and positive approaches raised by the subject of the research.

First part of the research discusses the fallacies of peace building, as a mistake in the conclusion and thinking. In addition, strong arguments are free of fallacies, while the weak arguments use the fallacies to appear stronger than they are. And these fallacies are deception and those in charge of political administration should confess in the process of strategy- building process for peace in Iraq.

Second part of the research discusses the approaches to peacebuilding. The approaches intend to reflect the positive ideas and actions, which can be useful during the peace-building process. This urges us to understand the mechanisms of Iraqi political peacebuilding process. At the same time it is fraught with complexities, paradoxes and risks.

The issue of "peace-building" has been one of the main dilemmas facing Iraqi politics, especially in the post-conflict period. Peace as a goal for the security, prosperity and tranquility of Iraqi society as a whole is not as easy as the rekindle a conflict. And their monotonous structures that produce violence, which leads them to the secularization of mobility and interaction with others who differ in their goals and interests.

Despite there is a consensus in operational literature and practice in the regions of Iraq that "peace-building" is primarily aimed at establishing peaceful relations between the parties of the conflict, to prevent any conflict turn into violence in the future, there is still not adopted a strategic vision that addresses the root causes of the conflict.

The importance of this understanding for peace-building process is because of the movement of political relations and issues of society (justice, social role, identity, and coordination) that have become complex, expansive, and volatile in their structures.

We hope that this language will promote the pace of peace. A common language that leads to "building a relationship" must motivate the peace. This means that we are speaking about the construction and reconstruction. This is the language that guarantees the prestige of peace.

The process of transforming the fallacies into the emergency treatment space requires to abandon the revenge for injustice and to show the peace as a counter-response to alliances and rivalries.

In general, this approach should be more common than fallacies in Iraq's peace-building policy. Iraqis tend to propagate the language of peace, although they realize that peace-building is difficult. They have strength and deterrent capabilities to build partnerships with all parties and enable them to adopt programs of strategic importance.

Finally, according to this understanding, peaceful behavior becomes clear and easy to extrapolate the peaceful thought and analyze the political performance in Iraq. After determining of the

way towards the formation of peace, to get out of the fallacies, the approaches discussed in this research bring out the following results:

1. Approaches among politicians are more common than fallacies.
2. Ensuring the peace in Iraq requires the sharing and building relationships.
3. Mistakes lead to the dispute and the subsequent conflict appears in different forms.
4. The future of political peace requires that Iraq's history has to be rewritten and its black pages to be bleached.